ظننت قائما والثاني نحو زيد قائم ظننت وعلمته الاهمال مع
تقدمه نحو ظننت زيدا قائما وذلك الفعل كالفعل خلته
اي ظننته وقد ترد لليقين كما في قوله دعاني الغواني
عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به اول وهي ماضي يخال
ماضي يحول بمعنى تكبروا صل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء نقلت
حركة الياء الى الخاء بعد سلب حركتها ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وحسبته اي ظننته واكثر وقوعها على ان وان وصلتها تسد مسد مفعوليها
والزعم قول يطلق على الحق والباطل واكثر ما يقال فيما يشك فيه فهو كقوله
لم يقم الدليل على صحته وان كان صحيحا في نفس الامر ومن استعماله في الصحيح
قول هرقل لابي سفيان لاعمت و قول اي طالب

ودعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم امينا

قال الفاكهي واستعماله للصحيح كثير اه واما زعمت بمعنى كفلت فليست ها
هنا فيه لانها تتعدى لمفعول واحد تقول زعمت زيدا اي كفلته
وزعمته اي علمته فهي رؤيه قلبيه كقوله رايت الله اكبر كل شئ
وترد بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى الرؤيه
او من الرؤيا العين او الراي اما الحكميه فانها تنصب مفعولين ايضا
ورايته اي علمته نحو اناوجدناه صابرا نعم العبد انه اواب لا
بمعنى اصاب او غضب او حزن تقول وجد زيد ضالته اي صابها
ووجد زيد عمرو اي غضب عليه وحزن فهي بالمعنى الاول متعدية
لواحد وبالثاني لازمة ووجدته اي تيقنته لا بمعنى عرفته والا
لتعدى

لمفعول واحد تقول علمت المسئلة اى عرفتها وهذه
السبعة كلها قليلة كما ظهر لك من تقرير معانيها وجعلته اي
صيرته ونقلته من حالة الى حالة نحو فجعلناه هباءمنثورا
وقد تكون من افعال القلوب بمعنى اعتقد فتنصب مفعولين
ايضا نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وتكون
بمعنى خلق فلا تنصب الا مفعولا واحدا نحو وجعل الظلمات
والنور واتخذته اى صيرته من حالة الى حالة كاتخذت
زيدا صاحبا اي صيرته ومثله تخذ نحو اتخذت زيدا صديقا
ومن افعال التصيير ايضا ردّ نحو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا وترك نحو وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ووهب
بصيغة الماضي نحو وهبني الله فداك اي صيرني وكلما من هذه
الافعال صرفته كالامر والاسم الفاعل واسم المفعول فهو مثلها
فلعلما بالالف المقلبة عن نون التوكيد الخفيفة وذلك كقولهم
ظننت زيدا منجدا من الشدة واجعل الناهد الكاثب مسجدا
فاسم الاشارة مفعول اجعل الاول والمكان عطف بيان او بدل
ومسجدا مفعوله الثاني وترك الناظم من الاصل سمعت لان مذهب
الجمهور المنصور انها لا تنصب الا واحدا ثم اخذ يتكلم على
التوابع فقال باب بيان النعت التعبير به طريقة كوفيه
والاغلب في عبارة البصريين تسميته بالصفة والوصف
وهو لغة وصف الشئ بما فيه واصطلاحا التابع الذي يتم
متبوعه ببيان صفة من صفاته او صفات ما يتعلق به فهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)